تقدير الذات دالة الابتكار والتحصيل الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية الرياضية – دراسة مستعرضة

د/ محمد عبد العزيز عبد المجيد(*)
د/ اسماء عبد العزيز عبد المجيد

مشكلة البحث

يمثل طلاب الجامعة ثروة وطنية فى غاية الأهمية باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء، فهم بحاجة إلى تقديم الرعاية العلمية والاجتماعية والجسمية والنفسية لهم، واستثمار قدراتهم حتى يسهموا فى تطور مجتمعاتهم. كما إن الابتكار هو أساس الحضارة والتطور، حيث ترجع المنزلة الرفيعة للتطور الإنسانى إلى التفكير الإبتكارى كما أن التغير السريع فى عصرنا الحالى، يقتضى أن نتناول المشكلات بطريقة إبداعية، فالتسلح بالقدرة الإبداعية تمدنا بوسيلة لمواجهة المستقبل بدرجة عالية من الكفاءة والمسئولية.

ويذكر **ممدوح الكنانى** (٢٠١٠)، أن الصراع بين الدول المتقدمة، هو صراع بين عقول أبنائها من أجل الوصول إلى سبق علمى وتكنولوجى يضمن لها الريادة والقيادة. ومن ثم فإن الهدف الأعلى من التربية فى القرن الواحد والعشرين هو تنمية التفكير بجميع أنواعه لدى كل أفراد المجتمع، ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية فى إعداد أفراد قادرين على الحل الابتكارى للمشكلات لاسيما غير المتوقعة أو غير التقليدية. (١٣: ٣)

وفى هذا الصدد، أشار كل من **جيلفورد Guilfor** (١٩٦٥)، **تورانس Torrannce** (١٩٧٧م)، إلى أنه لا يوجد شىء يمكن أن يسهم فى رفع مستوى رفاهية الأمم والشعوب وتحقيق الرضى والصحة النفسية، أكثر من رفع مستوى الأداء الابتكارى لدى هذه الشعوب. وهذا ينطبق أكثر على مجتمعنا الذى هو فى أمس الحاجة إلى أفراد مبدعين قادرين على تقديم الحلول الجديدة لمشكلاتنا المتراكمة وما سوف نواجهه من قضايا معاصرة. (١٤: ٣)

ويذكر **سيكزانيتميهالى Csikszentmihalyi** (١٩٩٦م)، أنه يتعين تعزيز الابتكار لدى المعلمين من خلال زيادة وعيهم بطبيعة الابتكار وبالأنماط السلوكية التى يتعين على المعلم أن يمارسها، حتى يتجنبها داخل قاعات الدراسة؛ فضلا عن وعيه بالاستراتيجيات والنشاطات اللازمة لتنمية الابتكار، ويؤكد **مراد وهبة** (١٩٩١م)، على ثقافة الابتكار وأهميتها، لأن مستقبل الحضارة البشرية مرهون بثقافة الابتكار وليس بثقافة الذاكرة، ورغم ذلك فإن أغلب الامتحانات فى الوطن العربى ونظم التعليم والتعلم تستند إلى ثقافة الذاكرة لا ثقافة الابتكار. (٩: ٤)

(*) دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية – اخصائى رياضى – جامعة الزقازيق.

ويرى **ممدوح الكنانى (٢٠٠٥م)**، أن التفكير الابتكارى نشاط عقلى مركب وهادف توجهه رغبة قوية فى البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة مسبقاً، ويتميز التفكير الابتكارى بالشمول والتعقيد ،لأنه ينطوى على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. (١٣: ٣٤)

ومع تزايد الحاجة إلى إكتشاف مبدعين وتنمية القدرة على الابتكار والإبداع، وذلك بعد أن اصبحوا الركيزة الاساسية لتقدم المجتمعات الإنسانية وتطور أساليب الإفادة من المعرفة لمصلحة الإنسان؛ فضلاً عن وجود بعض الظواهر النفسية الرياضية والاجتماعية المعاصرة ذات الأثر الإيجابى أو السلبى على المستويين المحلى والدولى، الأمر الذى يقتضى ضرورة دعم الجوانب العقلية والمعرفية حتى يمكن إعداد الطلاب إعداد مهنيًا يجعل لديهم من الكفاءة والتأهيل ما يدعم صيغ وإجراءات التعامل مع المواقف النفسية التى تتراوح من البسيطة إلى المعقدة على المستوى الفردى والجماعى، ولما كانت ثمة فروق بين الجنسين فى جوانب متعدده كما هو ثابت فى أدبيات علم النفس العام والرياضى، ولما كانت ثمة ممارسات مرتبطة بآداءات اكاديميه وميدانيه، لذا آثر الباحثان دراسة تقدير الذات دالة الابتكار والتحصيل الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

وتذكر **انتصار الصبان (١٩٩٣م)**، أن الإنسان يعيش اليوم عصراً يحدث فيه تطور وتقدم فى مجالات الحياة المتنوعة مما يجعله يواجه كثيرا من التحديات التى تتسبب فى حدوث قدر من سوء التوافق واضطراب فى social and Interpersonal Relationships العلاقات الاجتماعية والشخصية، مما قد يؤثر فى تقييم وتقدير الفرد لذاته وقد اهتم كثير من الباحثين بمفهوم تقدير الذات Self- Esteem الذى يعد من أهم المتغيرات التى تساعد فى تحقيق الفرد لقدر مناسب من الصحة النفسية والتوافق النفسى والاجتماعى، حيث إن شعور الفرد بأنه ذو قيمة من حيث التقبل الاجتماعى من قبل الآخرين ينمى لديه الثقة بالذات، مما يساعد فى قدرته على مواجهة المشكلات وضغوط الحياة التى يواجهها بإيجاد حلول توافقية مناسبة، وتتضح أهمية التقدير الإيجابى للذات فيما تأكد فى تنظيمه للحاجات النفسية، حيث يرى Maslow أن هناك حاجة ماسة لتقدير الفرد لذاته واحترامه لها والثقة بذاته، كذلك هناك حاجة ملحة لتقدير الذات من الآخرين الذى يتضمن المكانة والمركز والتقبل الاجتماعى من الآخرين. (٣: ٥٤)

ومن جانب آخر، فقد اختلف الباحثون (Allen, Mike, Ammonal, Barbara, and Nancy, 2002) فى تحديد الأبعاد التى تشكل تقدير الذات، فرأى بعضهم أن تقدير الذات مبنى على الشعور بالكفاءة، ورآه بعضهم مبنيا على الشعور بالقيمة، والبعض الآخر رآه مبنيًا على الشعور بالقيمة والكفاءة معاً.

ويذكر **جيمس James** أن تقدير الذات يتحدد ويتشكل من خلال النسبة التى حققها الفرد من طموحاته وأهدافه، أى أن تقدير الذات يمثل نسبة نجاحات الفرد إلى طموحاته (Burns, 1982) وينعكس تقدير الذات من خلال كفاءة الفرد وفاعليته فى إنجاز أهدافه. (٢١: ٨٨)

ويمثل مفهوم تقدير الذات Self-Esteem أهمية كبيرة لدى كافة المربين وأولياء الأمور، على اعتبار أن العمل على جعل الطلاب يرون أنفسهم بصورة إيجابية يسهم فى تنمية قدراتهم واستعداداتهم فى كافة الميادين Weiten & Lioyd, 1997.

وقد خلصت العديد من الدراسات إلى وجود آثار متبادلة بين كل من تقدير الذات وبعض النواحى البدنية و المهارية، حيث استنتج الباحثون Boyd & Hrycaiko, 1997; Marsh & Sonstroem, 1995; Harris, 1992; Corsini, 1984; Gross, 1992 أن النشاط الرياضى يعطى الفرص الكبيرة للارتقاء بتقدير الذات.

ويؤكد **تريجر** Traeger، على أهمية تقويم الذات كمكون أساسى فى تقدير الذات، ويشدد على أهمية اقتناع الفرد بهذا التقويم كبعد آخر، وهو يرى أن تقويم الذات يشير إلى عملية القيام بحكم شعورى على الأهمية الاجتماعية للذات، استنادا إلى الإنجازات الشخصية. أما المكون الثانى الأساسى فى تقدير الذات فهو الشعور بالجدارة الذى يشير إلى المدى الذى يشعر فيه الفرد بقيمته الشخصية.

ويذكر **موسى جبريل (١٩٩٨م)** انه فى سياق النمو يؤدى التقويم الايجابى للذات فى مواقف متعددة إلى الشعور بالأهمية والجدارة (Callie, Simons & Simons, 2006،) فيتكامل هذان المكونان تعزيزًا لتقدير الذات ورفع مستواه.

أما **روزنبرج** Rosenberg، فقد رأى أن تقدير الذات يتحدد ويتشكل من الدرجة التى يشعر بها الفرد بقيمته، باعتبار أن تقدير الذات يمثل اتجاها نحو الذات، إما أن يكون سلبيًا أو إيجابيًا، والذى يتمثل بشعور الفرد بأنه ذو قيمة ويحترم ذاته لما هى عليه. أما **برادن** "Bradon"، فقد رأى أن تقدير الذات يتمثل فى إحساس الفرد بكفاءته وشعوره بفاعليته وقيمته الذاتية، أى اعتقاده بأنه ذو كفاءة وقيمة فى الحياة. أما العلاقة بين الشعور بالكفاءة والشعور بالقيمة فهى تعتمد على درجة الاتساق بين هذين العاملين ومدى اتساقهما مع سلوكيات الفرد.

ويتشكل بذلك تقدير الذات كما أورده **الخطيب (٢٠٠٤م)**، من ثلاثة مكونات رئيسة، هى:

- الشعور بالانتماء، الذى يعنى أن الفرد ينتمى إلى جماعة يكون مقبولا لديها ومقدرًا عندها، ولديه انسجام وتوافق متبادل مع أفراد هذه الجماعة.

- الشعور بالكفاءة، الذى يتوقف على المستوى الذى يستطيع فيه الفرد تحقيق أهدافه التى تحدد سلوكه سعيًا لتحقيق هذه الأهداف وإنجازها.
- الشعور بالقيمة، الذى يشير إلى إحساس الفرد بقيمته من خلال تفاعله مع الآخرين، فإذا شعر باهتمام من طرفهم وأحس بتقبلهم وحبهم له، ولد ذلك لديه إحساسًا بالقيمة يرفع من تقديره لذاته.

إن إدراك الفرد لذاته دور كبير فى تشكيل تقدير الذات لديه، فالشخص الذى لديه تقدير مرتفع لذاته يشعر بتقبل الآخرين المحيطين به ويدرك أهميتهم، وهو يميل إلى إدراك العالم بطريقة إيجابية، أما إذا كان تقدير الذات لدى الفرد منخفضًا، فإنه يشعر بعدم الاهتمام والتقبل من طرف الأقران والمحيطين، ويشعره ذلك بعدم الرضا والسعادة.

ويذكر **الخطيب** (٢٠٠٤م) **ان** الأفراد الذين يمتلكون تقديرًا مرتفعًا لذواتهم، يتميزون بالاستمتاع بالتفاعل مع الآخرين، وهم مرتاحون وتلقائيون فى المواقف الاجتماعية، وهم يبحثون دومًا عن اهتمامات جديدة وإيجاد حلول للمشكلات، ويتميزون بقدرتهم على بناء صداقات مع الأقران بسهولة وإيجابية، وهم متعاونون ولديهم القدرة على ممارسة الأنشطة واللعب بشكل منفرد أو بمشاركة الآخرين. كما أن لدى الأفراد ذوى تقدير الذات المرتفع معتقدات ومبادئ وقيما ثابتة فى الغالب، ولديهم أحكامهم الخاصة، ويشعرون بالسعادة مع أنفسهم وفى المواقف مع الآخرين، ولديهم القدرة على التعامل مع المواقف كافة حتى لو واجههم الفشل فى بعضها، ولا يسهل على الآخرين السيطرة على ذوى تقدير الذات المرتفع أو النيل منهم بسهولة، فهم مرنون فى التكيف مع المواقف الاجتماعية، ولديهم حساسية لحاجات الآخرين. (٤)

ويرى **قطامي وعدس**، ان الأفراد ذوو تقدير الذات المنخفض، فهم لا يسعون إلى المشاركة فى الأنشطة مع أقرانهم، ويميلون إلى التحدث بسلبية عن أنفسهم، ويعانون من الإحباط، فيكثر تذمرهم وشكواهم من مختلف الظروف والمواقف، ويغلب عليهم التشاؤم، وينعكس انخفاض تقدير الذات على شعورهم بالعجز عن إنجاز الأعمال، وتوقعهم للفشل، فهم يتمنون لو أنهم غير ذواتهم أو أنهم أشخاص آخرون. وهم يعانون من تذبذب فى فهمهم لذواتهم، مما يضعهم تحت رحمة الأحداث والمواقف المتغيرة ومؤثرات البيئة المحيطة، فيجدون صعوبة فى إدارة أمور حياتهم اليومية، ولا يميلون إلى الإقدام والمغامرة، ويعانون من صعوبة فى مواجهة المشكلات والتعامل معها، وهم منسحبون وخائفون، ويميلون إلى الغيرة والأنانية، وليس لديهم قدرة مناسبة لبناء علاقات حب مع الآخرين، ولا يثقون فى قدراتهم الخاصة.

وقد أشارت نتائج عدد من البحوث الإمبيريقية إلى أن التقدير الإيجابى والمرتفع للذات يؤدى دوراً مهماً فى التوافق النفسى للفرد، حيث إن ذلك من شأنه أن يزيد من ثقته بذاته ويجعله أقل عرضة للاضطرابات النفسية، ومن ناحية أخرى، فإن التقدير المنخفض للذات يجعل الفرد غير قادر على مواجهة المشكلات أو ضغوط الحياة، كما يجعله عرضة لعدد من الاضطرابات النفسية ومنها الاكتئاب، حيث أشارت نتائج عدد من الدراسات السابقة(Kotbi, et al., 1992; Papini & Roggman, .1992; Nezlek, 2002; Yelsma, 1998) إلى ارتباط الاكتئاب سلبياً بتقدير الذات المرتفع لدى الأفراد.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى كل من الجانبين النظرى والتطبيقى، فمن حيث الجانب النظرى يتمثل ذلك فى المتغيرات النفسية المهمة التى تتصدى الدراسة لبحثها، حيث إنها تسعى لدراسة متغيرات نفسية إيجابية تحتل اهتمام وتوجه عدد من الباحثين فى الوقت الحالى، وهما؛ تقدير الذات والابتكار، والقاء الضوء على مصاحباتها الإيجابية لدى طلاب الجامعة، ومن حيث الجانب التطبيقى يتمثل ذلك فى أن تنمية مهارات التفكير يساعد المتعلم على التفكير بشكل جيد فى مشاكل الحياة اليومية، وتقديم دراسات فى مجال التفكير يعد من متطلبات الألفية الثالثة وقد جاءت هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات العلمية فى هذا الصدد.

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة العلاقة بين متغيرات تقدير الذات والابتكار والتحصيل الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية الرياضية وامكانية التنبؤ الابتكار بدلالة متغير تقدير الذات. من خلال دراسة الاهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على امكانية التنبؤ بالابتكار بدلالة متغير تقدير الذات لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
٢. دراسة الفروق بين متوسطات درجات تقدير الذات لدى عينة البحث وفقا لمستوى التحصيل والتخصص (عام/تخصص) والفرقة الدراسية.
٣: دراسة الفروق بين متوسطات درجات القدرة الابتكارية لدى عينة البحث وفقا لمستوى التحصيل والتخصص (عام/تخصص) والفرقة الدراسية.

تساؤلات البحث:

١. ما امكانية التنبؤ بالابتكار بدلالة متغير تقدير الذات لدى طلاب كلية التربية الرياضية؟

٢. ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير الذات لدى عينة البحث وفقا لمستوى التحصيل والتخصص (عام/تخصص) والفرقة الدراسية؟

٣. ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات القدرة الابتكارية لدى عينة البحث وفقا لمستوى التحصيل والتخصص (عام/تخصص) والفرقة الدراسية؟

مصطلحات البحث:

تقدير الذات Self-Esteem:

يعرفه **مجدى الدسوقى (٢٠٠٤م)**، بأنه "ذلك الذى يدركه الفرد من الآخرين والذى يعكس مشاعر الثقة والكفاءة والفاعلية والتقبل الاجتماعى والإحساس بالقيمة". (٥: ٨)

التفكير الابتكارى Creative Thinking:

يعرف **ممدوح الكنانى (٢٠١٢م)**، الابتكار بأنه "طريقه التفكير أو التصرف أو عمل الأشياء، والتى تكون فريدة بالنسبة للفرد، ويتم تقديرها من قبل الآخرين". (١٤: ٢)

والتفكير الابتكارى(*) هو: النشاط العقلى للطالب الذى يقوده لانتاج أفكار جديدة لم تكن معروفة من قبل، ونستدل عليها من خلال الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى اختبار التفكير الابتكارى.

الدراسات المرجعية:

دراسات تناولت تقدير الذات:

قام كل من **أوكن وفورنت Oken & Fourent (١٩٩٢م)**، بإجراء دراسة بعنوان "العلاقة الوظيفية بين اللياقة البدنية والحضور في المدرسة وكل من التحصيل الاكاديمى وتقدير الذات" وشملت عينة الدراسة ٤٨٣ طالبا جامعيا، وبعد أن استخدم تحليل الانحدار المتعدد للبيانات التى قاما بجمعها توصل إلى أن المعدل التراكمى GPA وتقدير الذات مرتبطان ببعضهما إلى درجة كبيرة. وتوصلت دراسة أخرى إلى أن ارتفاع مستوى اللياقة البدنية يؤثر بصورة إيجابية على مستوى التحصيل الدراسى للطلبة وعلى مستوى تقدير الذات لديهم. (٢٧)

وفى دراسة **جرندلاند Grundland (١٩٩٤م)** بعنوان "علاقة كل من ممارسة التمرينات البدنية والكفاءة الذاتية المدركة بتحسن الوظائف السيكولوجية ومستوى تقدير الذات"، حيث قام الباحث بتطبيق برنامج للتمرينات مدته ٣٢ أسبوعا يحتوى على قائمة بالأهداف المحددة على افتراض أن الإنجازات التى سيتم إحرازها ستعزز من الكفاءة الذاتية المدركة وفقا لنظرية **باندورا** Bandura المعرفية الاجتماعية، وقد طبق هذا البرنامج على ٣١ طالبا من كلية **نابا فالى** Napa

(*) تعريف إجرائي.

Valley تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات. ولم تتمكن الدراسة من إثبات النموذج النظرى المقترح لزيادة مستوى تقدير الذات بواسطة التمرينات البدنية، ولم تظهر الدراسة علاقة بين إنجاز الأهداف ومستوى تقدير الذات ولا فى العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى تقدير الذات. (٢٦)

وفى دراسة **تايلور** ,Taylor (١٩٩٢م) بعنوان "تأثير الاقامة بداخل الكلية للمشاركين في النشاط الرياضى على تحسن تقدير الذات" هدفت للكشف عن أثر التنافس الرياضى بين طلبة كليات جامعة **لوك هافن** Lock Haven من خلال المقارنة بين كل من الرياضيين ٤١٠ طالبا وغير الرياضيين ٢٤٣ باستخدام مقياس **روزنبيرج** لتقدير الذات توصل الباحث إلى أن الرياضيين لديهم مستويات مرتفعة من تقدير الذات مقارنة بزملائهم من غير الرياضيين ولكن تلك الاختلافات لم تصل إلى مستوى الدلالة إلا لدى المقارنة بين كل من الرياضيين القدماء والرياضيين المبتدئين. (٣٣)

وخلص كل من **بويد وهيركو** ,Boyd & Hrycaiko (١٩٩٧م) في دراسة بعنوان "أثر تداخل النشاط البدني على تقدير الذات للمراهقين" إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين ممارسة الأنشطة الرياضية وتقدير الذات (١٩)، فى حين أن **شيلى** Shelly, 1995 كان قد توصل في دراسة بعنوان "أثر النشاط البدني في تقدير الذات لدى الأطفال" إلى وجود مثل تلك العلاقة ولكنها لم ترتقى إلى مستوى الدلالة (٣٧)، وكان **مارش وسونسترويم** (Marsh & Sontroem, 1995) قد توصلا إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسة التمرينات ومفهوم الذات الجسمية. (٢٩)

وفى دراسة **بلدوين وكورين** ,Baldwin & Courneya (١٩٩٧م) بعنوان "التمرينات البدنية وتقدير الذات لدى المصابات بسرطان الثدى"، أجريت على عينة من المصابات بسرطان الثدى (٤٢) مصابة تبين أن أفراد العينة اللاتى يمارسن التمرينات البدنية لديهن تقدير ذات مرتفع مقارنة مع من يمارسن التمرينات البدنية بدرجة أقل أو مع من لا يمارسن التمرينات البدنية على الإطلاق. (١٩)

دراسة تناولت القدرة على الابتكار:

دراسة **محمود السيد عبد الغفار** (٢٠١٣م) بعنوان "أثر إستخدام استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الابتكارى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبى، وقد اقتصرت الدراسة على عينة قوامها (٨٢) طالباً وطالبة، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة فعالية استراتيجية

العصف الذهنى فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الابتكارى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. (١٢)

دراسة **زياد أحمد أبو شريعة (٢٠١١م)** بعنوان "أثر إستخدام استراتيجية العصف الذهنى لتدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر الأساسى فى التحصيل وتنمية التفكير الابتكارى". هدفت الدراسة إلى إستقصاء أثر إستخدام استراتيجية العصف الذهنى لتدريس مادة التربية الاسلامية فى التحصيل والتفكير الابتكارى لدى طلاب الصف العاشر بالأردن، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة فعالية استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل. (٦)

دراسة **عبد الرحمن أحمد سلامة (٢٠٠٤م)** بعنوان "برنامج لتدريب معلمى العلوم على مهارات تخريط المفاهيم باستخدام أسلوب العصف الذهنى وأثره على أدائهم فى هذه المهارة وفى تنمية التفكير الابتكارى لديهم". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج لتدريب معلمى العلوم على مهارة تخريط المفاهيم باستخدام أسلوب العصف الذهنى وأثره على أدائهم فى هذه المهارة وعلى تنمية التفكيرالإبتكارى لديهم، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى، وكانت أهم النتائج أن تدريب أفراد مجموعة البحث على مهارة تخريط المفاهيم من خلال البرنامج المقترح باستخدام أسلوب العصف الذهنى قد أدى إلى تحسين مستوى أدائهم فى هذه المهارة وكذلك تنمية قدرتهم على التفكير الابتكارى. (١٠)

اجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفى بالاسلوب المسحى.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث طلاب الفرق الدراسية الاربع بكلية التربية الرياضية للبنين وكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق للعام الجامعى ٢٠١٤م/٢٠١٥م. وقد بلغت عينة البحث الاستطلاعية ٨٠ طالبا وطالبة، بينما بلغت عينة البحث الاساسية ٤٠٠ طالبا وطالبة.

جدول (١) توصيف عينة البحث الاستطلاعية والاساسية عددياً

م	الفرقة الدراسية	العينة الاستطلاعية			العينة الاساسية			المجموع الكلى
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
١	الاولى	١٠	١٠	٢٠	٥٠	٥٠	١٠٠	١٢٠
٢	الثانية	١٠	١٠	٢٠	٥٠	٥٠	١٠٠	١٢٠
٣	الثالثة	١٠	١٠	٢٠	٥٠	٥٠	١٠٠	١٢٠

٤	الرابعة	١٠	١٠	٢٠	٥٠	٥٠	١٠٠	١٢٠
٥	المجموع	٤٠	٤٠	٨٠	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٤٨٠

أدوات البحث:

نتائج الطلاب فى المقررات الاكاديمية للفصل الدراسى الثاني للعام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥.

مقياس روزنبيرج لتقدير الذات: مرفق (١)

ترجمه للعربية **نبراس يونس** (١٩٩٦م) يتكون المقياس من عشرة أسئلة ذات مقياس متدرج وفق طريقة **ليكرت**؛ (موافق بشدة – موافق – غير موافق بشدة – غير موافق)، وينقسم المقياس الى خمس عبارات إيجابية وهى العبارات ذات الأرقام (١، ٣، ٤، ٦، ٩)، وخمس عبارات سلبية وهى العبارات ذات الأرقام (٢، ٥، ٧، ٨، ١٠).

وفيما يتعلق باحتساب الدرجات فإنها تمنح وفقا لسلم رباعى التدرج (٣، ٢ ، ١، ٠).

بالنسبة للعبارات الإيجابية، فى حين تحتسب درجات العبارات السلبية وفقا لسلم تصاعدى رباعى التدرج (٠، ١، ٢، ٣) وبالتالى فإن النهاية العظمى للمقياس تبلغ ٣٠ درجة أما الدنيا فتبلغ صفرا.

مقياس اختبار القدرة على التفكير الابتكارى: مرفق (٢)

تم استخدام اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الابتكارى، المعرب من سيد خير الله عام (١٩٧٤) ،إذ ان هذا المقياس قد تم إعداده فى البيئة العربية وسبق وان استخدم فى الدراسات العربية والمحلية، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية فى أى مستوى تعليمى. ويتكون هذا الاختبار من قسمين: **القسم الأول**: مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكارى المعروف The (Minnesota tests of creative Thinking)، **القسم الآخر**:هو اختبار بارون المعروف باسم: (Barrons Tests of Anagrams). ويشمل القسم الأول أربعة اختبارات فرعية هى:

- **الاستعمالات**: وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التى يعدها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسى بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية . (زمن كل وحدة ٥ دقائق) .
- **المترتبات**: وفيها يطلب إلى المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو إن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار تكون من وحدتين هما: ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟ ، ماذا يحدث لو إن الأرض **حفرت** بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟ (زمن كل وحدة ٥ دقائق)
- **المواقف**: وفيها يطلب إلى المفحوص أن يتبين كيف يتصرف فى بعض الموقف ويتكون الاختبار من موقفين هما: إذا عينت مسئولا عن صرف النقود فى النادى وحاول احد أعضاء

النادي أن يدخل فى تفكير الزملاء انك غير أمين ماذا تفعل ؟ ، لو كانت المدارس جميعا غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة) ماذا تفعل لكى تصبح متعلما ؟ (زمن كل موقف خمس دقائق) .

- **التطوير والتحسين:** وفيها يطلب من المفحوص أن يقترح طرق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر. (زمن كل وحدة ٥ دقائق)
- **أما** القسم الآخر فيستخدم لتكوين الكلمات ويتكون فى صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية، بنها)، إن كل واحد من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الابتكارى الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة. إن مجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الابتكارى يمثل الدرجة الكلية للتفكير الابتكارى.

طريقة تصحيح الاختبار:

يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار وهى:

- **الطلاقة الفكرية:** تقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة فى زمن معين بالنسبة لاختبارات القسم الأول ،وبذكر اكبر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة بالنسبة للقسم الآخر للاختبارات.
- **المرونة التلقائية:** وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة بحيث انه كلما زاد عدد الإجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للقسم الأول وتقاس فى القسم الآخر بذكر اكبر عدد ممكن من الكلمات التى لها معنى مفهوم.
- **الأصالة:** تقاس بذكر إجابات غير شائعة فى الجماعة التى ينتمي إليها الفرد بالنسبة إلى القسم الأول فى الاختبار وبعدد الكلمات ذات المعنى التى يشكلها الطالب والتي لم ترد فى الجماعة التى ينتمي إليها الفرد بالنسبة إلى القسم الآخر من الاختبار، وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة أو الكلمة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائى قليلا أما إذا زاد تكرارها فأن درجة أصالتها تقل.
- **الدرجة الكلية:** هى حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة فى وحدات الاختبار.

وقد اعتمد الباحثان فى حساب درجات أفراد المجموعه قيد البحث فى اختبار القدرة الابتكارية على الآتى:

- **حساب درجة طلاقة التفكير:** تمنح درجة واحدة لكل استجابة غير مكررة، وغير خرافية، أو غير معقولة يكتبها الطالب الذى يطبق عليه اختبار القدرة الإبداعية، وبذلك تكون درجة

طلاقة تفكير الطالب تساوي عدد الأفكار التى يكتبها، بعد حذف الأفكار الخرافية، أو الغير معقولة.

- **حساب درجة مرونة التفكير:** يمنح درجة واحدة للأفكار جميعا التى تنتمى إلى ميدان حياتي واحد مهما يكن عددها، وبذلك تكون درجة مرونة الطلبة بعدد الميادين التى نجدها فى إجاباتهم لكل فقرة من الفقرات، ولذلك نتوقع أن تكون درجة المرونة بشكل عام اقل من درجة الطلاقة.
- **حساب درجة الأصالة:**

* يتم تدوين استجابات طلبة المجموعه قيد البحث جميعا عن فقرات الاختبار، مع كتابة تكرارات كل استجابة أمامها، ولا تكتب الأفكار الخرافية التى تم حذفها فى الطلاقة والمرونة.
* تمنح (٣) درجات لكل فكرة تكرر مرة واحدة فقط فى استجابات طلاب العينه قيد البحث.
* تمنح (٢) درجتان لكل فكرة تكرر مرتين عند طلاب العينه قيد البحث.
* تمنح درجة واحدة فقط لكل فقرة تكرر (٣) مرات عند طلاب العينه قيد البحث.
* أما الأفكار التى تتكرر (٤) مرات فأكثر فى استجابات طلاب العينه قيد البحث. فتمنح صفرا (٠).

وعلى أساس الخطوات السابقة تحسب درجات الأصالة لكل طالبة على النحو الآتي:

( ) + ٢ ( ) + ١ ( ) = ( ) درجة الأصالة .

- **حساب درجة الابداع الكلية:** تحسب الدرجة الكلية لكل طالب بجمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة. (٩: ٤٥)
- **حساب الزمن اللازم لأداء المقياس:**

تم حساب الزمن اللازم لأدء الاختبار على النحو التالى:

* حساب الزمن الذى استغرقة الطالب فى تسجيل البيانات الخاصة به وقراءة العليمات الخاصة، وكان الزمن الذى استغرقه لذلك=٥ دقائق.
* حساب الزمن اللازم لكل مفردة من مفردات الاختبار على حدة.
* الزمن الكلى للاختبار = زمن التعليمات + زمن أداء الاختبار = ٦+٢٤=٣٠ دقيقة.

الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة على التفكير الابتكارى:

- الصدق:

صدق الاتساق الداخلى لاختبار القدرة على التفكير الابتكارى - من إعداد **سيد خير الله** وذلك بالنسبة لأبعاد (الاستعمالات غير شائعة - المترتبات - التحسينات - المواقف)، وفق نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عينة استطلاعية (٨٠) طالب وطالبة خلال الفترة من ١/١٠ حتى ٢٠١٥/١/١٥م وتم حساب الارتباطات باستخدام معامل ارتباط ***سبيرمان- براون*** بين المواقف والدرجة الكلية للمقياس التى تعكس القدرة على التفكير الابتكارى.

جدول (٢) معامل ارتباط سبيرمان بين المواقف والدرجة الكلية لمقياس القدرة على التفكير الابتكارى ن =٨٠ طالب وطالبة

الموقف	الطلاقة	المرونة	الأصالة	التفكير الابتكارى
الطلاقة		٠,٨١ *	٠,٧٤**	٠,٧٧**
المرونة			٠,٧٩**	٠,٧٥*
الأصالة				٠,٧٨*

قيمة "ر" الجدولية عند طرفين لـ مستوى ٠,٠٥=

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم (ر) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يشير إلى صدق اتساق داخلى مقبول بين مواقف المقياس ودرجته الكلية.

حساب الثبات:

حساب ثبات مقياس القدرة على التفكير الابتكارى:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية معتمدا على نتائج العينة الاستطلاعية، حيث حسب الارتباط بين درجات الوحدات الفردية ودرجات الوحدات الزوجية للعوامل المختلفة (طلاقة، مرونة، وأصالة)، وتم تصحيح هذا الارتباط باستعمال معادلة ***سبيرمان - براون*** وقد تبين أن الاختبار يمتاز بدرجة عالية من الثبات سواء فيما يتعلق بالعوامل الثلاثة، وبالقدرة الإبداعية العامة.

جدول (٣) معامل ثبات لاختبار القدره على التفكير الابتكارى ن = ٨٠ طالب وطالبة

القدرات	الأصالة	الطلاقة	المرونة	التفكير الابتكارى
قبل التصحيح	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٨٣
بعد التصحيح	٠,٧٣	٠,٦٩	٠,٧٢	٠,٧٥

قيمة "ر" الجدولية عند طرفين لـ مستوى ٠,٠٥=

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم (ر) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يشير إلى ثبات مقياس التفكير الابتكارى بطريقة التجزئة النصفية.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

- الصدق:

صدق الاتساق الداخلى لمقياس تقدير الذات - من إعداد **روزنبيرج** ترجمه **نبراس يونس** (١٩٩٦)، وفق نتائج الدراسة الاستطلاعية تم حساب الارتباطات باستخدام معامل ارتباط *سبيرمان- براون* بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس التى تعكس مستوى تقدير الذات.

جدول (٤) معامل ارتباط سبيرمان بين العبارة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات ن = ٨٠ طالب وطالبة

العبارة	ر	العبارة	ر
١	٠,٨٢	٦	٠,٨٤
٢	٠,٧٦	٧	٠,٧٧
٣	٠,٨٠	٨	٠,٧٩
٤	٠,٨٦	٩	٠,٨٥
٥	٠,٧٩	١٠	٠,٨٣

قيمة "ر" الجدولية عند طرفين لـ مستوى ٠,٠٥ =

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (ر) دالة إحصائياً عند مستويى دلالة ٠,٠٥، مما يشير إلى صدق اتساق داخلى مقبول بين عبارات المقياس ودرجته الكلية.

حساب ثبات مقياس تقدير الذات:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية معتمدا على نتائج العينة الاستطلاعية، حيث حسب الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية للمقياس ككل، وتم تصحيح هذا الارتباط باستعمال معادلة **سبيرمان - براون** وقد تبين أن الاختبار يمتاز بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٥) معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية ن = ٨٠ طالبة وطالبة

مقياس تقدير الذات	النصف الأول		النصف الثانى		ر
	س	ع	س	ع	
	١٢,٠١	٠,٩٢	١١,٠٤	٠,٨٩	٠,٧٩٨

قيمة "ر" الجدولية عند طرفين لـ مستوى ٠,٠٥ =

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ر) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يشير إلى ثبات مقياس تقدير الذات.

الدراسة الاساسية:

تم تطبيق مقياس تقدير الذات ومقياس القدرة على التفكير الابتكاري على عينة البحث الاساسية خلال الفترة من ٣/١٤ حتى ٢٠١٥/٣/٣١م بعد التحقق من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لأدوات القياس المستخدمة بالبحث.

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

نتائج التساؤل الاول: والذى ينص على:

"ما امكانية التنبؤ بالابتكار بدلالة متغير تقدير الذات لدى طلاب كلية التربية الرياضية".

جدول (٦) تحليل الانحدار الخطى للتنبؤ بالابتكار بدلالة متغير تقدير الذات لدى طلاب كلية التربية الرياضية

م	دلالات التنبؤ / المتغيرات	معامل الارتباط R	المساهمة الكلية R^2	النسبة المئوية للمساهمة %	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
*	إعادة التفسير الإيجابى	٠,٩١٠	٠,٨٣٥	٨٣,٥	٠,٠٧٩	٠,٩٠٢٣	٥,٠٥٤٤	٠,٠١٢
	قيمة القاطع				١,٩٧١			

يتضح من جدول (٦) أنه يمكن التنبؤ بالابتكار بدلالة متغير تقدير الذات لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، كما يتضح من المعادلات التالية:

القدرة الابتكارية = ١,٩٧١ + (تقدير الذات × ٠,٠٧٩).

نتائج التساؤل الثانى: والذى ينص على:

"ما الفروق بين متوسطات درجات تقدير الذات لدى عينة البحث وفقا لمستوى التحصيل والتخصص (عام / تخصص) والفرقة الدراسية".

جدول (٧) دلالات الفروق فى تقدير الذات وفقا للفرقة الدراسية ن = ٤٠٠ طالب وطالبة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	الدلالة
الفرقة الدراسية	بين المجموعات	٣٤٧٤,٧٥١	٣	١١٥٨,٢٥	٢٠,٠٦٨	دال
	داخل المجموعات	٢٢٨٥٥,٣٩٦	٣٩٦	٥٧,٧١٥		
	المجموع	٢٦٣٣,٠١	٣٩٩			
مستوى التحصيل	بين المجموعات	٤٠٣٥,٧٠١	٢	٢٠١٧,٨٥١	٢٤,٦١	دال
	داخل المجموعات	٣٢٥٥٥,٣٩	٣٩٧	٨٢,٠٠٣٥		
	المجموع	٣٦٥٩١,١	٣٩٩			

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٤,٦٦

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تقدير الذات لدى عينة البحث وفقا لمستوى التحصيل والتخصص (عام / تخصص) والفرقة الدراسية ، حيث إن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، مما دعا الباحث إلى استخدام الموازنة مع أقل فرق معنوى باستخدام L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق.

جدول (٨) دلالات الفروق بين المتوسطات في تقدير الذات وفقا للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات				LSD
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
الاولى	٢٥,٣٥٧		١,١٢٠	٢,١٨٠*	٢,٥٧٤*	١,٩٦٢
الثانية	٢٦,٤٧٧			١,٠٦٠	١,٤٥٤	
الثالثة	٢٧,٥٣٧				٠,٣٩٤	
الرابعة	٢٧,٩٣١					

يتضح من جدول (٨) توجد فروق دالة إحصائيًا فى متغير تقدير الذات بين طلاب الفرقة الاولى والثالثة لصالح الفرقة الثالثة، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة، حيث إن قيمة L.S.D دالة إحصائيًا. فى حين لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب الفرقة الأولى والثانية وكذلك الثالثة والرابعة، حيث إن قيمة L.S.D غير دالة إحصائيًا.

ويعزي **الباحثان** اتجاه الفروق فى متغير تقدير الذات لصالح طلاب المستوى الاعلى الى أن هؤلاء الطلاب قد تكون لديهم مفهوم ايجابى عن ذاتهم كنتيجة لما مروا به من تجارب وخبرات شكلت دورا كبيرا فى تكوين شخصيتهم مقارنة بغيرهم من طلاب الفرقتين الأولى والثانية، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة **احمد وهيبى (١٩٩٩)** (١) والتى توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائيا فى مفهوم الذات بين طلاب الفرقة الاولى والرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة. ويتفق ذلك ايضًا مع دراسة **Zhang, L. and Leung, J. (٢٠٠٢)** (٣٦) والتى توصلت الى ارتباط مفهوم تقدير الذات الشامل بالرضا العام عن الحياة وتبين ذلك بقوة لدى الافراد الاكبر عمرا منه لدى الافراد الاصغر سناً فى حين لا تتفق هذه النتائج مع دراسة **Byrne, B. and Gavin, M. (1996)** (٢٢) والتى توصلت الى عدم وجود فروق فى مفهوم الذات الاكاديمى تعود لمتغير العمر بين المراحل المختلفة.

جدول (٩) دلالات الفروق بين المتوسطات في تقدير الذات وفقا لمستوى التحصيل

مستوى التحصيل	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات			LSD
		مرتفع	متوسط	منخفض	
مرتفع	٢٧,٨١٧		١,٨٥٩	*٤,٥٧٢	٢,١٨٣
متوسط	٢٥,٩٥٨			*٢,٧١٣	
منخفض	٢٣,٢٤٥				

يتضح من جدول (٩) توجد فروق دالة إحصائيًا فى متغير تقدير الذات بين الطلاب ذو مستوى التحصيل المرتفع والمنخفض لصالح مستوى التحصيل المرتفع، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب ذو مستوى التحصيل المتوسط والمنخفض لصالح الطلاب ذو مستوى التحصيل المتوسط، حيث إن قيمة L.S.D دالة إحصائيًا. فى حين لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب ذو مستوى التحصيل المرتفع والمتوسط، حيث إن قيمة L.S.D غير دالة إحصائيًا.

ويعزى **الباحثان** هذه النتيجة الى ما توفرة الجامعة بصورة عامة وكلية التربية الرياضية بصفة خاصة من خبرة جديدة للطلاب تجعلهم أكثر تقديرا لذاتهم والذى ينعكس بدوره على مستوى التحصيل الأكاديمى لديهم وعلى مدى كفائتهم وانجازهم فى ميادين الحياة المختلفة.

كما يشير **سيد محمود الطواب** (١٩٨٦) الى ان خبرة التعلم عندما تكون مرضية ومكافئة لأى خبرة ناجحة فإن الطالب يميل الى الدخول فى مواقف تعلم جديدة ، كما ان هذه المواقف ستكون بمثابة خبرة جديدة بالنسبة له، اما الخبرات الفاشلة ستكون محبطة ،وغالبا ما يميل الطالب الى البحث عن تحقيق ذاته ورضائه فى صور اخرى. (٩)

وتتفق تلك النتيجة مع دارسة **زيد عبدالله الكاشف** (٢٠٠٤) (٧) والتى توصلت الى وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين مستوى تقدير الذات وبين التحصيل الاكاديمى بشكل عام لطلاب قسم التربية الرياضية بجامعة الملك قابوس.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير تقدير الذات وفقا للتخصص

المتغير	عام		تخصص		ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التخصص/عام	٢٣,٤٧٨	٤,١١	٢٧,٨٩٤	٣,١٦	١٣,٢٢	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا فى متغير تقدير الذات بين طلاب الشعبة العامة (الفرقتين الأولى والثانية) وطلاب التخصص (الفرقتين الثالثة والرابعة) لصالح طلاب التخصص، حيث إن قيمة ت دالة إحصائيًا.

ويعزى **الباحثان** ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى طلاب التخصص الى الخبرات الجديدة المكتسبة لديهم مقارنة بغيرهم من الطلاب الجدد، كما انهم اصبحوا فى مسار تعليمى لم يجبرهم أحداً عليه فكل منهم اختار التحصص المناسب لقدراته واتجاهاته الآمر الذى انعكس على ثقتهم بأنفسهم وبالتالى تقديرهم لذاتهم.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير تقدير الذات وفقا لنوع الجنس

المتغير	اناث		ذكور		ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
النوع	٢٤,٥٩٧	٤,٨٩	٢٧,١٠٨	٣,٦٤	١٥,٨٥	دال عند اقل من ٠,٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا فى متغير تقدير الذات بين الطلاب الذكور والاناث لصالح الذكور، حيث إن قيمة ت دالة إحصائيًا.

نتائج التساؤل الثالث: والذى ينص على:

"ما الفروق بين متوسطات درجات القدرة الابتكارية لدى عينة البحث وفقا لمستوى التحصيل والتخصص (عام/تخصص) والفرقة الدراسية".

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين للفروق فى القدرة الابتكارية وفقا للفرقة الدراسية ن = ٤٠٠ طالبة وطالبة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	
الفرقة الدراسية	بين المجموعات	٤٥٣٤,٧٠١	٣	١٥١١,٥٦٧	٢٣,٤٢	داله
	داخل المجموعات	٢٥٥٥٥,٣٩٦	٣٩٦	٦٤,٥٣٣		
	المجموع	٣٠٠٩٠,١	٣٩٩			
مستوى التحصيل	بين المجموعات	٣١٣٤,٧٠١	٢	١٥٦٧,٣٥٠٥	٢٧,٥٩	داله
	داخل المجموعات	٢٢٥٥٥,٣٩٦	٣٩٧	٥٦,٨١٤		
	المجموع	٢٥٦٩٠,١	٣٩٩			

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٤,٦٦

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القدرة الابتكارية لدى عينة البحث وفقا لمستوى التحصيل والتخصص (عام / تخصص) والفرقة الدراسية، حيث إن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، مما دعا الباحثان إلى استخدام الموازنة مع أقل فرق معنوى باستخدام L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق.

جدول (١٣) دلالات الفروق بين المتوسطات في القدرة الابتكارية وفقا للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات				LSD
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
الاولى	١٠٧,٥٢		٥,٣٢	١١,٧٩*	١٧,٠١*	٥,٩٦٢
الثانية	١١٢,٨٤			٦,٤٧*	١١,٧٨*	
الثالثة	١١٩,٣١				٥,٣١	
الرابعة	١٢٤,٦٢					

يتضح من جدول (١٣) توجد فروق دالة إحصائيًا فى متغير القدرة الابتكارية بين طلاب الفرقة الاولى والثالثة لصالح الفرقة الثالثة، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الفرقة الثانية والثالثة لصالح طلاب الفرقة الثالثة، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الفرقة الثانية والرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة حيث إن قيمة L.S.D دالة إحصائيًا. فى حين لاتوجد فروق دالة احصائيا بين طلاب الفرقة الأولى والثانية، كما ل لاتوجد فروق دالة احصائيا بين طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، حيث إن قيمة L.S.D غير دالة إحصائيًا.

جدول (١٤) دلالات الفروق بين المتوسطات في القدرة الابتكارية وفقا لمستوى التحصيل

مستوى التحصيل	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات			LSD
		مرتفع	متوسط	منخفض	
مرتفع	١٢٦,٨٢		٩,٢٨*	١٨,١٨*	٧,٩٣٢
متوسط	١١٧,٥٣			٨,٨٩*	
منخفض	١٠٨,٦٤				

يتضح من جدول (١٤) توجد فروق دالة إحصائيًا فى متغير القدرة الابتكارية بين الطلاب ذو مستوى التحصيل المرتفع والمتوسط لصالح مستوى التحصيل المرتفع ، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب ذو مستوى التحصيل المرتفع والمنخفض لصالح الطلاب ذو مستوى التحصيل المرتفع، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب ذو مستوى التحصيل المتوسط والمنخفض لصالح الطلاب ذو مستوى التحصيل المتوسط حيث إن قيمة L.S.D دالة إحصائيًا.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير القدرة الابتكارية وفقا للتخصص

م	المتغير	عام (ن = ٢٠٠)		تخصص (ن = ٢٠٠)		ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	الطلاقة	٦٩,٨٥	٦,٧٧	٧٤,١٨	٥,١٢	٦٩,٤٥	دال
٢	المرونة	٣٨,٧٣	٤,٥٦	٤٢,٨٨	٣,١٤	١٠٨,٩٣	دال
٣	الاصالة	٧,٢٤	١,٥٧	٩,١١	٠,٨٦	٥٩,٢٧	دال
٤	القدرة الابتكارية	١١٥,٨٢	١٢,٤٢	١٢٦,١٧	٨,٧٩	٧٧,١٥	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا فى جميع مكونات القدرة الابتكارية (الطلاقة – المرونة – الاصالة) وكذلك فى درجتها الكلية بين طلاب الشعبة العامة (الفرقتين الأولى والثانية) وطلاب التخصص (الفرقتين الثالثة والرابعة) لصالح طلاب التخصص، حيث إن قيمة ت دالة إحصائيًا.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير القدرة الابتكارية والنوع

م	المتغير	ذكور (ن = ٢٠٠)		اناث (ن = ٢٠٠)		ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	الطلاقة	٧٢,١٥	٦,٢٧	٦٨,٢٨	٥,٩٢	٠,٧٦٧٥	داله
٢	المرونة	٤٣,٨٢	٣,٥٤	٣٩,٧٣	٤,١٦	٩٨,٨٥	داله
٣	الاصالة	٩,٩١	٠,٨٦	٧,٢١	١,٤٦	٥١,٥٤	داله
٤	القدرة الابتكارية	١٢٥,٠٨	٩,٤٢	١٢٠,١٧	١٠,٤٩	٧٩,٥٧	داله

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا فى جميع مكونات القدرة الابتكارية (الطلاقة – المرونة – الاصالة) وكذلك فى درجتها الكلية بين الطلاب الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث إن قيمة ت دالة إحصائيًا.

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

فى ضوء هدف البحث وتساؤلاته وفى حدود عينة البحث وخصائصها وأدوات جمع البيانات المستخدمة والمنهج المستخدم ومن خلال التحليل الإحصائى واستنادًا على النتائج التى تم التوصل إليها أمكن استنتاج ما يلى:

١. وجود علاقة طردية بين التفكير الإبداعي ودافعية التعلم لأفراد عينة البحث.
٢. الطلاب الذكور لديهم مستوى مرتفع من التفكير الإبداعي ودافعية التعلم.
٣. الطلاب المتخصصين لديهم مستوى مرتفع من التفكير الإبداعي ودافعية التعلم.
٤. الذكور اعلى من الاناث فى تقدير الذات.
٥. الاناث اعلى من الذكور فى دافعية التعلم.

ثانياً: توصيات/ تضمينات تربوية البحث:

فى ضوء نتائج البحث وانطلاقًا من استخلاصات البحث، يُوصى بما يلى:

- الاهتمام بموضوع الابتكار على المستويين النظرى والتطبيقى لاسيما الاناث فى البرامج الاكاديمية.
- الاهتمام بتدريس مهارات التفكير الإبداعي سواء أكان بمنهج منفصل أم من خلال المناهج الدراسية.
- ضرورة عمل دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتدريبهم على استخدام الأساليب والإستراتيجيات الحديثة في التدريس حيث الأساليب والطرق المستخدمة لاتزال هي الطرق التقليدية.

قائمة المراجع:

١. **احمد وهيبى (١٩٩٩م):** مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة الاردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية،١٩٩٩م.

٢. **احمد يحيى الزق (٢٠٠٦م):** علم النفس. الأردن، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

٣. **انتصار الصبان (١٩٩٣م):** الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية وأثره على التحصيل الدراسى لطالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتواره، كلية التربية للبنات، جدة.

٤. **بلال عادل عبد الله الخطيب (٢٠٠٤م):** معاير تقدير الذات للأعمار ١٣ – ١٧ سنة على مقياس مطور للبيئة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

٥. **مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٤م):** دليل تقدير الذات، دليل التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٦. **زياد أحمد أبوشريعة (٢٠١١م):** أثر إستخدام استراتيجية العصف الذهنى لتدريس مادة التربية الاسلامية لطلبة الصف العاشر الأساسى فى التحصيل وتنمية التفكير الابتكارى، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٧٠، الجزء ٢.

٧. **زيد عبدالله الكاشف (٢٠٠٤م):** تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بالتحصيل الاكاديمى،مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٤م.

٨. **سيد خير الله (١٩٨١م):** بحوث تربوية ونفسية ، بيروت ، دار النهضة العربية، ص١٠-١٢.

٩. **سيد محمود الطواب (١٩٨٦م):** اثر خبرة النجاح والفشل فى الموقف التعليمى على تقدير الذات لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية، التربية المعاصرة، القاهرة، ١٩٨٦م.

١٠. **عبد الرحمن أحمد سلامة (٢٠٠٤م):** برنامج لتدريب معلمى العلوم على مهارات تخريط المفاهيم باستخدام أسلوب العصف الذهنى وأثره على أدائهم فى هذه المهارة وفى تنمية التفكير الابتكارى لديهم، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، العدد ٣٣.

١١. **كاظم عبد نور (٢٠٠٥م):** دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والإبداع، دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

١٢. **محمود السيد عبد الغفار (٢٠١٣م):** أثر إستخدام استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية مهارات التعبير الشفهى الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٣. **ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠٠٥م):** سيكولوجية الابتكار وأساليب تنميته، دار المسيرة، عمان.

١٤. **ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠١٠م):** سيكولوجية الطفل المبدع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٥. **ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢٠١٠م):** قراءات ودراسات فى إبداع الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٦. **موسى جبريل (١٩٩٨م):** تقدير الذات ومركز الضبط لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، مجلة كلية التربية ، العدد (٢٢).

١٧. **يوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٥م):** علم النفس العام. الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن

18. **Allen, Mike. Press, Ammonal W. Gayle., Barbara Mae and Burrell, Nancy A. (2002):** Interpersonal communication research. New Jersey/ London: Lawrence Falbaum Associations, Publishers Mahwah.

19. **Baldwin, M. & Courneya, K., (1997):** Exercise and self-esteem in breast cancer survivors: an application of the exercise and self-esteem model. Journal of Sport and Exercise Psychology. 9(4), PP. 347-358.

20. **Boyd, K. & Hrycaiko, D. (1997):** The effect of physical activity intervention package on the self-esteem of pre-adolescence and adolescent females. Education Abstract.1/95-11/98.

21. **Burns, B. (1982):** Self- concept development and education. British Library Cataloguing in Publication Data. Henry ling Ltd. At Dorset Press.

22. **Byrne, B. and Gavin, M. (1996)**: The shavilson model reversed، testing for the structure of academic self-concept. Journal of Educational Psychology, 88(2): PP. 215-228.

23. **Callie H. Burt, Ronald L. Simons, & Leslie G. Simons. (2006)**: a longitudinal test of the Effects of parenting and the stability of self-concept: Negative Evidence for the General Theory of Crime. Criminology, 44, PP. 353-396.

24. **Corsini, R. L. (1984)**: Self-Esteem. The Encyclopedia of Psychology, Volume 1, PP. 289-290.

25. **Gross, R. (1992)**: Psychology: The science of mind and behavior. (2nd Ed.). Hodder & Stoughton. London. .

26. **Grundland, Adrianne, A. (1994)**: Exercise and self-esteem: The enhancement of psychological functioning among non-clinical populations from a social-cognitive perspective. Doctoral dissertation.

27. **Harris, Christine (1992)**: The Relationship between physical fitness and Attendance in School, academic achievement and self-esteem, doctoral dissertation, United States international university. Dissentation Abstract. PP. 1992-1996.

28. **Kotbi, N., et al. (1992)**: A comparison between stutters and non-stutters in intelligence, self-concept, anxiety, and depression. Derasat Nafseyah, Vol. 2, No. 2, PP. 337 – 349.

29. **Marsh, H., & Sonstroem, R. (1995)**: Importance ratings and specific components of physical self-concept: relevance to predicting global components of self-concept and exercise. Journal of Sport and Exercise Psychology. 17(1), PP. 84-104.

30. **Nezlek, J. (2002)**: Day-to-day relationships between self-awareness, daily events and anxiety. Journal of Personality, 70 (4): PP. 249–275.

31. **Papini, D. and Roggman, L. (1992)**: Adolescent perceived attachment to parents in relation to competence depression, and anxiety: a longitudinal study. Journal of Early Adolescence, 12 (4): PP. 420 – 440.

32. **Shelly, T (1995)**: The Effect of Physical Activity on children's Self-Esteem, Master Thesis Dissertation Abstract.

33. **Taylor, Donald., L. (1992)**: The effect of intercollegiate athletic participation on self-esteem. Doctoral Dissertation. The Pennsylvania State University. Dissertation Abstract PP. 1992-1996.

34. **Weiten, W., & Lloyd, M. (1997)**: Psychology applied to modern life (5th Ed.). Pacific Grove, Ca: Brooks/Cole.

35. **Yelsma, P. and Yelsma, J. (1998)**: Self-esteem and social respect within the high school. The Journal of SocialPsychology, 138 (4): PP. 431 - 441.

36. **Zhang, L. and Leung, J. (2002)**: Moderating effects of gender and age on the relationship between self-esteem and life satisfaction in mainland Chinese. International Journal of Psychology, 37(2): PP. 83-91.